



تقرير مرحلي

عن البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا

أبريل 2016م



الدورة الثانية والثلاثون للجنة المتابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
(أنقرة، تركيا، 17-18 مايو 2016م)

نظرة عامة

التمويلات المعتمدة:

- 1- اكتملت مرحلة التمويلات المعتمدة للبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا في نوفمبر 2012م (نهاية 1433هـ)، ومنذئذ، بدأ الاهتمام بالتركيز على مرحلة التنفيذ، حيث أعتد 175 مشروعاً (بكلفة 1,7 بليون دولار أمريكي) من أصل 377 مشروع ممول من الموارد الرأسمالية العادية (بكلفة 7,3 بليون دولار أمريكي) في السنتين الأخيرتين من "البرنامج". وقد خضعت هذه المشاريع، والمشاريع الأخرى التي أعتدت في وقت سابق، لمختلف مراحل التنفيذ. وتمثل هذه المجموعة فقط أقل من نصف (46٪) المشاريع كافة التي أعتدت لصالح 22 دولة خلال مرحلة اعتماد المشاريع.
- 2- عند نهاية مدة "البرنامج" في 1433هـ (12 نوفمبر 2012م)، بلغ إجمالي التمويلات المعتمدة من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية 15 بليون دولار أمريكي لتمويل 480 عملية (تمويل مشاريع، وتمويل تجارة، وعمليات وقف).
- أ- تمثل هذه التمويلات المعتمدة "معدل إنجاز" مقداره 125٪ من المبالغ المخصصة.
- ب- بلغ إجمالي السحوبات حتى نوفمبر 2012م، 81 مليون دولار أمريكي (أي 36٪ من التمويلات المعتمدة).

التمويلات المعتمدة منذ نهاية "البرنامج"

- 3- ساعد "البرنامج" على تسليط الضوء على البلدان الأفريقية الأعضاء. وعلى الرغم من انقضاء مدة "البرنامج"، لا تزال التمويلات المعتمدة لصالح 22 بلداً مستمرة في اتجاه تصاعدي. وبالفعل، فإن التمويلات المعتمدة من مجموعة البنك خلال الفترة من 13 نوفمبر 2012م وحتى منتصف يناير 2016م (8,1 بليون دولار أمريكي) فاقت إجمالي التمويلات المعتمدة خلال مدة "البرنامج" (5,1 بليون دولار أمريكي). فضلاً عن ذلك، لم تشمل التمويلات تلك المعتمدة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات. وقد حقق "البرنامج" ربطاً للبلدان الأفريقية، كما استمر معدل التمويلات المعتمدة بوتيرة أسرع.

السحوبات

- 4- في عام 1435هـ، كان إجمالي السحوبات مقابل إجمالي التمويلات المعتمدة 710,8 مليون دولار أمريكي، بحيث بلغت السحوبات حتى اليوم 2,3 بليون دولار أمريكي، كما بلغ معدلها 46٪.

5- بنهاية الربع الأول من عام 1437هـ، بلغ إجمالي السحوبات للمشاريع التي يمولها البنك 1,618 مليون دولار أمريكي، ويمثل ذلك 43٪ من إجمالي التمويلات المعتمدة (3798,5 دولار أمريكي) خلال مدة تنفيذ "البرنامج".

ما المتوقع من 5 ملايين دولار أمريكي

6- بفضل التمويلات التي قدمها "البرنامج"، يتوقع أن تنجم عنها مخرجات عديدة في نمط الحياة بتحسين مستوى المعيشة للسكان في دول "البرنامج". ويتوقع أن تشمل تلك المخرجات أكثر من 2500 كيلومتراً من الخطوط التي شُيّدت أو رُفعت كفاءتها، إضافة إلى مطارين قطريين جديدين، وإضافة أكثر من 900 ميقاوات من الكهرباء في ستة بلدان، وأكثر من 200000 متر مكعب من المياه النقية التي ستُتاح لأكثر من 50,000 أسرة معيشية يومياً، وتشيد أكثر من 420 مدرسة جديدة في المرحلتين الابتدائية والثانوية (تشمل 120 مدرسة قرآنية جديدة) تضم أكثر من 1400 حجرة دراسة، وإنشاء أكثر من 10 مستشفيات جديدة، وأكثر من 120 عيادة طبية، ومراكز صحية، ومراكز رعاية صحية أولية، أو رفع كفاءتها، وتشيد أكثر من 10 من مرافق الخزن الاستراتيجي للحبوب، واستصلاح وفلاحة أكثر من 800,000 هكتار من الأراضي بما فيها الأراضي الهامشية. ويورد الملحق المرفق تفصيلاً للمخرجات المتوقعة.

7- في الوقت نفسه، تدرك مجموعة البنك التحديات الهائلة التي لا تزال تواجه البلدان الأعضاء، وكما شدّد معالي الدكتور أحمد محمد علي، رئيس مجموعة البنك، ستواصل المجموعة دعم البلدان الأفريقية الأعضاء حتى تحقق أهدافها الإنمائية المنشودة.

الخطوات المستقبلية

8- كما ذكر آنفاً، ستستمر التمويلات المعتمدة لصالح "البرنامج" الخاص لتنمية أفريقيا في الازدياد، بإضافة مشاريع أخرى للتنفيذ، فضلاً عن تلك المدرجة أصلاً في البرنامج. ويتعين على بلدان البرنامج أن تعطي أولوية لمزيد من التعميق لإجراءات البنك، وصياغة البرنامج البديل ("البرنامج الخاص الثاني لتنمية أفريقيا") الذي سيحدد أكثر الوسائل ملائمة لمجموعة البنك لدعم الدول لتحقيق أكبر أثر إنمائي ممكن.

ملحق - المخرجات المتوقعة للبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا

الطاقة	
▪	نقل أكثر من 500 ميغاوات من الكهرباء لمسافة 1800 كيلومتر للأسر المعيشية
▪	نحو 700 أنوار شوارع في بلدئين
▪	كهربة الريف لأكثر من 500000 شخص في المناطق الريفية في 4 دول أعضاء
▪	دعم مشاريع الطاقة الشمسية، إضافة إلى توليد الكهرباء من الوقود الاحفوري
▪	تشبيد خزانات وقود بسعة 9000 متراً مكعباً في 2 من الدول الأعضاء.

النقل	
▪	سفلتة أكثر من 2000 كيلومتراً من الطرق
▪	منها طرق قطرية مثل:
	- طريق أكيني - أوكيندجا (الغابون) الذي يبلغ طوله 74 كيلومتراً
▪	وطرق إقليمية مثل:
	- طريق أرليت - أسماكا الذي يبلغ طوله 223 كيلومتراً بين الجزائر والنيجر
▪	مطار جديد في السنغال ورفع كفاءة مطار الخرطوم
▪	دعم التكامل الإقليمي
▪	تعزيز التنافسية وتقليل كلفة النقل وتقليص زمن السفر

التنمية الحضرية	
▪	800 وحدة سكنية
▪	548 وحدة إنارة للشوارع
▪	1492 أسرة معيشية
▪	محطات معالجة مياه

التعليم	
▪	تشبيد أكثر من 250 مدرسة (شاملة المدارس القرآنية) وأكثر من 1400 حجرة دراسة
▪	تشبيد أو رفع كفاءة 4 جامعات
▪	تشبيد أو رفع كفاءة وتجهيز 114 مختبراً وورشة عمل
▪	تشبيد 67 مكتبة

الصحة	
▪	تشبيد مستشفيات، وعيادات طبية، ومراكز صحية
-	11 مستشفى، و123 عيادة، ومركزاً صحياً ووحدات رعاية صحية أولية
-	رفع الطاقة الاستيعابية للمستشفيات إلى 1170 سرير
-	توزيع 1,000,000 ناموسية معالجة بالمبيدات الحشرية الطويلة الأمد لمكافحة الملاريا، وتوفير 50,000 مجموعة أدوات للتشخيص السريع
▪	التدريب - بناء القدرات
-	تدريب أكثر من 20 طبيب وأكثر من 500 من طلبة أمراض القلب، والفنيين الطبيين، واختصاصي طب العيون
-	توفير أجهزة ومعدات طبية لعلاج أمراض القلب ومراكز الجراحة والمختبرات الطبية

الزراعة	
▪	فلاحة الأراضي
-	استصلاح وفلاحة أكثر من 800,000 هكتار من الأراضي مع زيادة في إنتاج الأرز، والدخن، والذرة، والخضروات
-	تشبيد 8 - 10 من مرافق الخزن الاستراتيجي لحبوب
-	إنشاء 5-6 مختبرات أبحاث البذور والتربة وتزويدها بالأجهزة والمعدات
▪	إدارة الموارد المائية واحتياطي الأغذية الاستراتيجية
-	إنشاء مرافق خزن مياه بسعة بليون متر مكعب لأغراض الري والاستهلاك البشري
-	إنشاء 8-10 مرافق خزن استراتيجي للمياه
▪	الأبحاث الزراعية
-	إنشاء أو إعادة ترميم 5-6 مختبرات أبحاث البذور

تنمية القطاع الخاص	
▪	تمويلات تجارة بكلفة 1,03 بليون دولار أمريكي
▪	خطابات ائتمان بمبلغ 63 مليون دولار أمريكي للأعمال المؤمن عليها
▪	عقود صادرات وإيرادات متوسطة الأجل بمبلغ 350 مليون دولار أمريكي
▪	طلبات تأمين استثمارات مباشرة مرتقبة بقيمة 480 مليون دولار أمريكي في الدول الأفريقية الأعضاء في المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات.
▪	دعم مشروع شراكة بين القطاعين العام والخاص لإنشاء لمصنع لإنتاج 6 ملايين طن من المطاط سنوياً
▪	زيادة الطاقة الإنتاجية بمقدار 9 ملايين طن سنوياً لمصنع للأسمدة